

المرجع المدرسي يدعو إلى تجمعٍ لعلماء الأديان لإزالة الكراهية والعنصرية بين الشعوب



المرجع المدرسي يدعو إلى تجمعٍ لعلماء الأديان لإزالة الكراهية والعنصرية بين الشعوب

دعا سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي (دام ظله) الحكومة الأسترالية إلى إقامة تجمعٍ لعلماء الأديان والمذاهب المختلفة، لمعالجة جذور الكراهية والعنصرية بين الشعوب.

جاء ذلك خلال إستقبال سماحته للسفيرة الأسترالية في بغداد الدكتورة جوان لاوندرز، بمكتبه في كربلاء المقدسة، حيث أشاد سماحته بموقف الحكومتين الأسترالية والنيوزلندية إثر الحادث الإرهابي الأخير في كرايستشرش النيوزلندية، مؤكداً على أن الإرهاب لا يمكنه أن ينمو إلا في بيئةٍ نفسية وثقافيةٍ فاسدة، مما يحدو بالحكومات والأنظمة إلى معالجة تلك البيئة الموبوءة.

وأكد المرجع المدرسي على ضرورة خلق بيئة للتعايش والتوادد بين أتباع الأديان وعدم تقديم الأهواء الشخصية على قبول الآخر، إذ أن الأديان السماوية كلها تدعوا إلى إلهٍ واحد وإلى تعاليمٍ متقاربة، وهو الأمر الذي ينبغي أن يكون محوراً للتعايش بين الشعوب، وخارطة طريق لتجاوز الأزمات المختلفة في العالم.

وفي سياقٍ متصلٍ جدد سماحته دعوته للمسلمين في استراليا ونيوزلندا إلى عدم القيام بأعمالٍ إنفعالية تجاه الحادث الإرهابي الأخير، ومؤكداً على ضرورة الإدماج النشط في تلك البلدان مع الحفاظ على دينهم ولغتهم وقيَمهم الأصيلة.

من جهتها شكرت السفارة الأسترالية، سماحة المرجع المدرسي على فرصة اللقاء، وعلى مواقف المرجعية تجاه ما يجري في العالم، وقد اعتبرتها مواقف حكيمة ينبغي أن تقوم الحكومات بالأخذ بها للوصول إلى الإزدهار المنشود في البلدان المختلفة.